من شرح المناوي على الجامع الصغير الزكوة حصن المال قال عليه السلام
حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا امرضاكم بالصدقة واستقبلوا امواج البلاء
وفي رواية البلايا بالدعاء والتضرع رواه الحسن وروي ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحدث هذا الحديث لاصحابه فمر نصراني وسمع منه عليه السلام
هذه المقالة فذهب وادى زكوة ماله وقال ان صدق يظهر ويصير لي
مع شريكي محصنا وكان لشريك تاجر قد خرج في تجارة مصر فان صدق
في مقالته اسلمت وآمنت به وان ظهر كذبه خرجت عليه بالسيف فقتلته
فاذا ورد من القافلة كتاب ان قطع اللصوص علينا الطريق وسلبوا
الاموال والابل وكل شيء معنا فسمع النصراني بذلك وقال انه كذب فيما
قال حصنوا اموالكم بالزكوة فخرج ومعه سيف مسلول يسعى الى النبي صلى الله
عليه وسلم على نية القتل اذ ورد كتاب شريكه ان لا تهتم فانه كنت
امام الركب فاشتكى قدمي فبقيت في رباط كذا ومضى الركب فقطع
عليهم الطريق وانا في سلامة وما كان معي من جميع الاموال والتجارة
فلما قرا الكتاب قال النصراني صدق الرجل انه نبي حق فجاءه وقال يا محمد
عليك السلام اعرض علي الاسلام فاعرض عليه السلام فاسلم وحسن اسلامه
كذا في الروضة كذا في شرح الشرعة في فصل سنن الزكوة والصدقة قال
الشيخ رحمه سمعت الاستاذ الامام في تعزية الموفق بن سهل الصعلوكي يقول
ان منصور بن عمار كان يعظ الناس فقام سائل فطلب اربعة دراهم
فقال منصور من يعطيه حتى ادعو له اربعة دعوات فكان مملوك اسود في طرف
المسجد وكان سيده يهوديا وكان معه اربعة دراهم جمعه دانقا دانقا
وقال يا شيخ انا اعطيه اربعة دراهم على شرط ان تدعو لي اربعة دعوات
كما اقول فقال نعم فاعطاه الدراهم وقال يا شيخ انا مملوك فادع لي ان اعتق
ومولاي يهودي فادع له بالاسلام وانا فقير فادع لي حتى يغنيني الله

من فضله

من فضله عن خلقه وادع الله لي ان يغفر لي ذلا لي فدعاه فلما رجع الى دار
مولاه فاخبره بالقصة فاستطاب اليهودي ذلك وقال قد اعتقتك
من مالي والى الان كنت مولاي فانا اليوم مولاك اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقد شاركتك في جميع مالي واما الحاجة
الرابعة المغفرة والمغفرة ليس في عندي والا اغفر الجميع فسمع هاتفا
يقول من زاوية البيت قد اعتقتكما من النار وغفرتكما والمنصور معكما قال
الشيخ رحمه سمعت الاستاذ الامام احمد بن اسحاق قال وقف اعرابي على
قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الهي بحق هذه التربة الشريفة وبحق
سورة الاخلاص ان ترزقني اربعة الف درهم فسمعه ابو ايوب الانصاري
رضه فقال له يا اعرابي تقسم على الله بحق الرسول ثم تطلب الدنيا فقال انك
لم تدر كيف احتجت اليها سالته فقال كم تسأله قال اربعة الف درهم
فقال ماذا تفعل بها فاصرف الفا الى الدين واتزوج امرأة واصرف الفا
في مهرها وانفق عليها الفا واشترى فرسا بالف وامضي على الغزوة
في سبيل الله فاخذ ابو ايوب بيده حتى جاء به الى بيته وكان له قداح
فباعها باثني عشر الف درهم فاعطى الاعرابي اربعة الف درهم وفرق
اربعة الف على جيرانه ودفع اربعة الف درهم الى عامة الفقراء وكان صائما
فلم يبق لنفسه ما يفطر به فلما كان من الغد دخل المسجد مبكرا فرأى ثلاثة بدر
في المحراب في كل واحد اربعة الف دينار مكتوب على ختم كل واحد ما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وفي اسفل كل واحد رقعة مكتوب عليها يا ابا ايوب
هذا خلف صدقتك في الدنيا وثوابها في الاخرة لا يبيد ولا يفنى وهو خير
الرازقين قال الشيخ رحمه سمعت انه كان في نيسابور رجل يقال له ابو عمرو
الخفاف وكان من اول حاله فقيرا مقلا وكان بارا بوالديه فدعت له
بالغنى فاغناه الله تعالى وكان كثير الصدقات والمبرات وقد بلغ من اوقاته

القراح بالفتح شنشفاف رشديد صوماء خالص كبي دشول مزرعه كه انده شا واقع اوليه جمعي اقرحه كلور اختري

البدرة اون بيك درهم در جمعي بدور كلور اختري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)